١٠

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

الفترةُ الثّانية

الطَبعة الأولى
٢٠٢٠ م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
فاكس +970-2-2983250 | هاتف +970-2-2983280

المحتويات

الوَحدةُ الأولى	المُطالَعَةُ	صلاح الدّين الأيوبيّ	٢
	النّصّ الشّعريّ	بُكائيّة إلى أبي فراس الحَمْدانيّ	٧
	التّعبيرُ	كتابة سيرة ذاتيّة	١٠

الوَحدةُ الثانية	المُطالَعَةُ	مُستودع الذّخائر	١١
	القَواعدُ اللُّغَويّة	اسم الآلة	١٦
	النّصّ الشّعريّ	هُنا باقون	١٩
	القَواعدُ اللُّغَويّة	معاني زيادات الأفعال المزيد بحرف	٢٤

النّتاجاتُ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ دراسةِ هذا الجُزْءِ، والتّفاعلِ مَعَ الأنشطةِ أَنْ يَكونوا قادِرين عَلى توظيف مهاراتِ اللّغةِ العَرَبيَّةِ في الاتِّصالِ وَالتَّواصُلِ من خلال ما يأتي:

١- التّعرُّف إلى نبْذَةٍ عَنِ النُّصوصِ وَأَصْحابِها. قراءةِ النُّصوصِ قِراءَةً صامِتَةً سَريعَةً واعِيَةً.

١- استنتاجِ الفِكَرِ الرَّئيسَةِ فيها. قراءةِ النُّصوصِ قِراءَةً جَهْرِيَّةً صَحيحَةً مُعَبِّرَةً.

٢- استنتاجِ الفِكَرِ الفَرْعيَّةِ للنُّصوصِ والقَصائِدِ.

٣- توضيحِ مَعاني المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الجَديدَةِ الوارِدَةِ في النُّصوصِ.

٤- تحليلِ النُّصوصِ إلى أَفْكارِها وَعَناصِرِها.

٥- استنتاجِ خَصائِصِ النُّصوصِ الأُسْلوبيَّةِ، وَسِماتِ لُغَةِ الكُتّابِ.

٦- اكتسابِ مَهاراتِ التَّفْكيرِ الإبْداعيِّ العُليا الَّتي تُساعِدُهُم في نَقْدِ المَقْروءِ.

٧- استنتاجِ العَواطِفِ الوارِدَةِ في النُّصوصِ الأَدَبيَّةِ.

٨- حفظِ ثَمانيَةِ أَبْياتٍ مِنَ الشِّعْرِ العَموديِّ، وَعَشَرةِ أَسْطُرٍ شِعْرِيَّةٍ مِنَ النُّصوصِ الشِّعْرِيَّةِ الحَديثَةِ.

٩- التَّعرُّفِ إلى المَفاهيمِ النَّحْويَّةِ وَالصَّرْفيَّةِ الوارِدَةِ في دروسِ القَواعِدِ اللُّغَويَّةِ.

١٠- توظيفِ التَّطْبيقاتِ النَّحْويَّةِ وَالصَّرْفيَّةِ في سياقاتٍ حَياتيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ.

١١- إعرابِ كلماتٍ في مَواقِعَ إعْرابيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ.

١٢- اكتسابِ مَجْموعَةٍ مِنَ المَعارِفِ، وَالقِيَمِ، وَالاتِّجاهاتِ، وَالعاداتِ الحَسَنَةِ.

١٣- التَّعرُّفِ إلى عِلْمِ العَروضِ مِنْ حَيْثُ المَفْهومُ، وَالمَقاطِعُ، وَالكِتابَةُ، وَالتَّقْطيعُ.

الوَحدةُ الأولى

صَلاحُ الدّينِ الأيّوبيُّ

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

قَلَّما نَجِدُ فيما نُطالِعُهُ مِنْ سِيَرِ الفاتِحينَ العُظَماءِ، وَالقادَةِ المُبَرِّزينَ مَنْ جَمَعَ إلى شَجاعَتِهِ وَحِنْكَتِهِ وَنُبوغِه في مَيادينِ الوَغى نُبوغاً آخَرَ في مَيدانِ الأَخْلاقِ وَالقِيَمِ الإِنْسانيَّةِ الرَّفيعَةِ، كَما نَجِدُهُما ماثِلَيْنِ بِأَبْهى صورَةٍ في شَخْصيَّةِ القائِدِ المُلْهَمِ صَلاحِ الدّينِ الأَيّوبِيِّ الّذي بَهَرَ زَمانَهُ وَما بَعْدَ زَمانِه، بِما حَقَّقَهُ لأُمَّتِهِ مِنْ مُنْجَزاتٍ حَرْبِيَّةٍ وَحَضارِيَّةٍ، هِيَ أَقْرَبُ ما تَكونُ إلى المُعْجِزاتِ.

وَالمَوضوعُ الّذي بَيْنَ أَيْدينا يَتَضَمَّنُ شَذَراتٍ وَإِشْراقاتٍ نَيِّرَةً مِنْ سيرةِ هذا القائِدِ العَظيمِ الّتي جَعَلَتْهُ في وِجْدانِ أَبْناءِ أُمَّتِهِ من الخالدينَ.

ما مِنْ سيرةٍ تُثيرُ في نُفوسِنا العِزَّةَ والكَرامَةَ والقُوَّةَ كَما تُثيرُ سيرةُ صلاحِ الدّينِ الأيّوبيِّ؛ فَقَدْ سالَتْ في رَسْمِ شَخْصِيَّتِهِ الحافِلَةِ بِالجَليلِ مِنَ الأَعْمالِ وَالأَحْداثِ أَقْلامٌ وَأَقْلامٌ؛ بِاعتبارِهِ بَطَلاً مِنْ أَبْطالِ التّاريخِ، وفارِساً مِنْ فُرْسانِ العُصورِ، حَتّى غَدا رمزاً وشِعاراً مِنْ شِعاراتِ النِّضالِ والكِفاحِ، يَتَرَدّدُ اسْمُهُ كُلَّما دَهَمَ الأُمَّةَ حادِثٌ جَلَلٌ، أَوْ وَقَعَتْ في مَأْزِقٍ حَرِجٍ، وَتَكالَبَتْ عَلَيْها الذِّئابُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ.

وُلِدَ قائدُنا في (تَكْريت) الواقِعَةِ بَيْنَ بَغْدادَ والمَوْصِلِ، وَكانَ أَبوهُ حاكِماً لِقَلْعَتِها، وَشَبَّ في حِصْنِ بَعْلَبَكَ، وَقَضى حَياتَهُ عَلى أَبْوابِ الحُصونِ والقِلاعِ حَتّى هَيَّأَهُ القَدَرُ لِزَعامَةِ مِصْرَ، فَالْتَفَتَ حَوالَيهِ فَإِذا الأُمَّةُ مُقَسَّمَةٌ على حالِها، والفُرْقَةُ تَنْخُرُ أَوْصالَها، وإذا بالْفِرَنْجَةِ الغاصِبينَ يَصولونَ وَيَجولونَ، في أَرْجاءِ الشّامِ عامَّةً، وفي بيتِ المَقْدِسِ خاصّةً، يَسْتَعْبِدون أَهْلَها، وَيُدَنِّسونَ مُقَدَّساتِها بلا رادِعٍ يَرْدَعُهُمْ، أو قُوّةٍ توقِفُهُمْ عَنْدَ حَدِّهِمْ.

لَقَدْ هالَ صلاحَ الدّينِ أَنْ يَرى أُمَّتَهُ الّتي أَمَرَها اللّهُ بالوَحْدَةِ وَالاعْتِصامِ بِحَبْلِهِ، دُوَيْلاتٍ وَمَمالِكَ تَتَصارعُ وَتَقْتَتِلُ، وَيَكادُ مَرْكَبُها يَغْرَقُ في خِضَمِّ الخِلافاتِ المَذْهَبِيَّةِ والطّائِفِيَّةِ والعِرْقِيَّةِ، فَأَدْرَكَ بِفِطْرَتِهِ السَّليمَةِ أَنَّ كَلِمَةَ السِّرِّ الّتي تُمَكِّنُهُ مِنْ تَحقيقِ مَشْروعِهِ الكَبيرِ لِتَحْريرِ بِلادِهِ، واسْتِنْقاذِ أُمَّتِهِ مِنْ دَنَسِ المُحْتَلّين هِيَ الْوَحْدَةُ والتّعاضُدُ بَيْنَ المُسْلِمينَ، فَعَمِلَ عَلى تَجْسيدِ هذا الهَدفِ النّبيلِ زُهاءَ عَشْرِ سَنوات، اسْتَطاعَ خِلالَها أَنْ يُوَحِّدَ الأُمَّةَ، وَيَجْمَعَ شَمْلَ أَمْصارِها، وَلا سِيَّما مِصْرَ والشّام والعِراق، تَحْتَ قِيادةٍ واحِدَةٍ وَلِواءٍ واحِدٍ، وكانَتِ الْقُدْسُ في مرحلةِ الإعْدادِ تِلْكَ في قَلْبِهِ وَوِجْدانِهِ، فَكانَ لا يَغْمِضُ لَهُ جَفْنٌ، وَلا يَسْتَريحُ لَهُ بالٌ، وَلا يَطيبُ لَهُ طَعامٌ حَتّى يَرى مَسْرى الرّسولِ (ﷺ) وَغَيْرَهُ مِنْ بِلادِ المُسْلِمينَ طاهِرَةً مُطَهَّرَةً مِنْ رِبْقَةِ الاحْتِلالِ البَغيضِ، وَكانَ عِنْدَهُ -رَحِمَهُ اللهُ- مِنْ هَمِّ القُدْسِ هَمٌّ عَظيمٌ لا تَحْمِلُهُ الجِبالُ.

- الخِضَمّ: الجمع الكثير، والبحر الواسع.
- أَمْصار: جمعُ مِصْر، وَهي البُلدان.
- رِبقة: الكرب والشّدّة، وجمعها: رِباق.

صلاحُ الدّينِ وَمَعْرَكَةُ حِطّينَ:

بَعْدَ أَنْ أَقامَ صَلاحُ الدّينِ دَوْلَةً قَوِيَّةً، وَنَجَحَ في تَوْطيدِ دَعائِمِها وتَعْبِئَةِ مَوارِدِها، وَاطْمَأَنّ إلى سَلامَةِ جَبْهَتِهِ الدّاخِلِيَّةِ، عَزَمَ عَلى رَدْعِ (رينالد دي شاتيون) المَعْروفِ بـ (أَرْناط) أَميرِ الكَرَكِ المَعْروفِ بِشِدَّةِ

هَوَسِهِ وحِقْدِهِ عَلى المُسْلِمينَ، إذْ تَمادى في غَيِّهِ وَاعْتِداءاتِهِ المُتَكَرِّرَةِ عَلى قَوافِلِ الحُجّاجِ قَتْلاً وَسَطْواً وَتَنْكيلاً، رَغْمَ تَعَهُّدِهِ بِضَمانِ سَلامَتِها، وعَدَمِ الاعتداءِ عَلَيْها، لكِنَّهُ، كَدَأْبِ الغُزاةِ الغاصبينَ، غَدَرَ ونَكَثَ، فَلَمْ يَجِدِ السُّلْطانُ بُدّاً مِنْ مُواجَهَتِهِ، وَمَنْ يَدْعمونَهُ مِنْ أُمَراءِ الفِرَنْجَةِ، فَانْطَلَقَ بِجَيْشِهِ وَعَبَرَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ قاصِداً طَبَريّة، فَتَمَهَّلَ عَلى سَطْحِ هَضَبَتِها، يَنْتَظِرُ قُدومَ الصّليبيّينَ الّذينَ تَمرْكَزوا فَوْرَ سَماعِهِمْ بِتَحَرُّكِه بأعدادٍ كَثيفَةٍ قُرْبَ مَرْجِ صَفّوريّة القَريبِ مِنْ عَكّا.

• الهَوَس: خفّة العقل والجنون.

وَحينَ اسْتَبْطَأَ السُّلْطانُ قُدومَهُمْ إلى المَوْقِعِ الّذي اخْتارَهُ لِمُلاقاتِهِمْ، وَرَغِبَ في اسْتِدْراجِهِمْ إلَيْهِ لِجَدْبِهِ وَقِلّةِ مائِهِ، مُسْتَلْهِماً في ذلك ما فَعَلَهُ رَسولُنا الكَريمُ (ﷺ) في غَزْوَةِ بَدْرٍ، فاجَأَهُم بِحِنْكَتِهِ المَعْهودةِ بِهُجومٍ مُباغِتٍ عَلى مَدينَةِ طَبَريّة، واقتَحَمها في ساعةٍ واحدةٍ؛ ما اضْطَرَّهُمْ إلى مُغادَرَةِ مَوْقِعِهِمِ الحَصينِ مُتَّجِهينَ صَوْبَ طَبَريّة، وَحينَ نَما إلى السُّلْطانِ نَبَأُ تَحَرُّكِهِمْ هَتَفَ فَرِحاً: (الحمدُ للّهِ، هذا ما كُنتُ أَرْجو).

وَسُرعانَ ما بَلَغَ الجيشُ الصَّليبيُّ مَشارِفَ حِطّينَ، وكانَ ذلكَ في يَوْمٍ قائِظٍ، فانْبَرى صَلاحُ الدّينِ لِمُلاقاتِهِمْ، وَلَمّا يستريحوا بَعدُ من وَعْثاءِ السَّفرِ، ووَهْجِ الشّمسِ، وحَمَلَ عليهم بِشِدَّةٍ، وانْدَفَعَ جُنودُهُ صَوْبَهُمْ بِحَماسٍ مُنْقَطِعِ النَّظيرِ، وَهُمْ يَصيحونَ بِصَوْتٍ هادرٍ (اللّهُ أَكْبَرُ)، وخلالَ يَوْمينِ مِنَ الهَوْلِ والاقْتِتالِ تَشَتَّتَ شَمْلُ الفِرَنْجَةِ، واعتَصَمَتْ فُلولُهُمْ بِتَلِّ حِطّينَ، فتَبِعَهم المُسلمونَ، وَحالوا دونَ وُصولِهِمْ إلى بُحيْرَةِ طَبَريّة، وأشعلوا النّيرانَ في الأعْشابِ اليابِسَةِ المُحيطةِ بِمَواقِعِهِمْ، فاجْتَمَعَ عَلَيْهِمُ الْحَرُّ والظَّمَأُ، فَلَمْ يَسْتَطيعوا الصُّمودَ طويلاً أَمامَ ضَرباتِ جيشِ صلاحِ الدّينِ، فَتَصَدَّعَ كَيانُهُم وانْفَرَطَ عِقْدُهُم، وَاكْتَظَّتِ الْأَرْضُ بِقَتْلاهُمْ وأَسْراهُمْ، وكانَ في عِدادِ الأسْرى المَلِكُ (غُودِفْري)، وأخوهُ الملكُ (بَلْدوين)، و(أَرْناط) أميرُ الكَرك، الّذي أجهزَ عليهِ السُّلْطانُ؛ لِقاءَ ما ارتَكَبَهُ من جرائِمَ بِحَقِّ المُسلِمينَ.

• وعثاء: المشقّة والتّعب.

• فلولهم: الكتائب المنهزمة.

وانْجَلَتِ المعْرَكَةُ عَنْ نَصْرٍ سَريعٍ وحاسِمٍ للمُسْلِمينَ، وَهزيمةٍ شَنيعةٍ للفِرَنجةِ الغاصبينَ، وكانَ ذلكَ في السّابعِ والعِشْرينَ مِنْ ربيع الأوّل سَنَةَ خمسمِئةٍ وثلاثٍ وثَمانينَ للهجرةِ، فكانَ يوماً تاريخيّاً أغرَّ في حياةِ العَربِ والمُسلمينَ، باتَ مَقروناً بِأَمْجادِهِمِ الكُبْرى، في بَدْرٍ والقادِسيّةِ واليَرْموكِ.

وَتَرَتَّبَ عَلى هذا الانتصارِ انْكِشافُ القِلاعِ والحُصونِ الّتي أقامَها الصّليبيّون أمامَ الجيشِ المُنتَصرِ، فَسَقَطَتْ تِباعاً في يَدِ صَلاحِ الدّينِ، مِثْلَ: طَبَريّة، وقيسارية، وعكّا، ويافا، ونابلس، وبيروت، فأضْحَتِ الطَّريقُ مُمَهَّدَةً لِفَتْحِ بَيْتِ المَقْدِسِ، قَلْبِ الأُمَّةِ النّابِضِ، وذراعِها المَتينِ.

صِفاتُهُ وأخْلاقُهُ:

سَجَّلَ صَلاحُ الدّينِ بِتَسامُحِهِ وإنْسانيّتِهِ الرّفيعَةِ مَأْثَرَةً خَلَّدَها التّاريخُ، وَسَطَّرَها بِحُروفٍ مِنْ نورٍ عَلى صَفَحاتٍ مِنْ ذَهَبٍ؛ إذْ عَفا عَنْ قاطِني المدينةِ المُقَدَّسَةِ من الفِرَنْجَةِ المُحتلّينَ، وأَطْلَقَ سَراحَ أُمرائِهِمْ وجُنودِهِم المُعتقلينَ رفقاً بأبنائِهم وزوجاتِهم وأُمَّهاتِهِمْ، لم يَقتلْ منهم أحداً، كما فَعَلَ أجدادُهُم حينَ أبادوا بِدَمٍ بارِدٍ قُرابَةَ خَمْسَةٍ وسبعينَ ألفاً مِنَ الْمُسْلِمينَ عِنْدَ اغْتِصابِهِم المَدينَةَ المُقَدَّسَةَ، وَإنّما سَمَحَ لَهُم بِالخُروجِ آمِنين بِكُلِّ أمتِعَتِهم وثَرواتِهِم؛ ما أَثارَ الإعْجابَ حَتّى مِنَ الغَربيّينَ أَنْفُسِهِم، الّذينَ أَشادوا بِشَجاعَتِهِ، وَنَوّهوا بِكَريمِ خِصالِهِ وَمَزاياهُ الّتي خَلَّدَتِ اسْمَهُ في التّاريخِ، وَجَعَلَتْ لَهُ ذِكْراً في العالَمينَ.

وفاتُهُ:

انْتَقَلَ صَلاحُ الدّينِ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ إلى بارِئِهِ، في السّابِعِ والعِشْرينَ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ خَمْسِمِئَةٍ وَتِسْعٍ وَثَمانينَ لِلْهِجْرَةِ، وَدُفِنَ في مَقْبَرَةِ (الكلاسة) القَريبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأُمَويِّ، وَقيلَ إنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ في رَمْسِهِ سَيْفُهُ الّذي صاحَبَهُ في جِهادِهِ وجِلادِهِ، إذْ كانَ قَدْ أَوْصى في أَواخِرِ حَياتِهِ أَهْلَهُ وَذَويهِ: "أَنِ ادْفِنوا مَعِيَ في قَبْري سَيْفي الّذي حارَبْتُ فيهِ؛ لِيَكونَ خَيْرَ شاهِدٍ يَوْمَ القِيامَةِ".

- رَمْس: قبر.

كانَ رَحِمَهُ اللّهُ عازِفاً عَنِ الدُّنيا وَمَباهِجِها، لَمْ يَتْرُكْ بَعْدَ وَفاتِهِ مالاً وَلا عَقاراً، وإنّما تَرَكَ سيرَةً جِهاديّةً عَطِرَةً، ما زالَ النّاسُ يَذْكُرونَها في كُلِّ آنٍ، وَيَتَطَلَّعون إلَيْها في كُلِّ مَكانٍ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغةُ

أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِيَة:

١ نَخْتارُ الإجابَةَ الصّحيحةَ لِكُلٍّ مِمّا يأتي:

أ- وُلِدَ القائِدُ صَلاحُ الدّينِ الأيّوبيُّ في:

١- دِمَشقَ. ٢- القاهرةِ. ٣- تَكْريت. ٤- قيساريّة.

ب- عُرِفَ (رينالد دي شاتيون) بـ:

١- أَرْناطَ. ٢- قَلْبِ الأسَدِ. ٣- ثَعْلَبِ الصّحراءِ. ٤- بلدوين

جـ- تَمرْكَزَ الصَّليبيّونَ فَوْرَ سَماعِهِمْ بِتَحَرُّكِ جيش صلاح الدّين بأعدادٍ كَثيفَةٍ قُرْبَ:

١- مَرْجِ ابن عامر. ٢- مَرْجِ صفّوريّة. ٣- مَرْجِ دابق. ٤- مَرْجِ الصُّفَّر.

د- أَوّلُ حِصنٍ حَرّرهُ صَلاحُ الدّينِ بَعْدَ معرَكَةِ حِطّين:

١- طَبَريّة. ٢- عَكّا. ٣- يافا. ٤- أنطاكيّة.

٢ ما الحالة السّياسيّة الّتي كانتْ عليها الأمّةُ الإسلاميّة عندما تولّى صلاحُ الدّينِ زعامةَ مِصرَ؟

٣ ما السّبيلُ الّذي سَلَكَهُ صلاحُ الدّينِ في تحريرِ بلادِهِ، واستنقاذِ أُمّتِهِ من دَنَسِ المُحتلّين؟

٤ نذكرُ الخطّةَ الّتي لجأ إليها صلاحُ الدّين في فتحِ طَبَريّة.

٥ ماذا فعلَ جيشُ صلاحِ الدّينِ بفلولِ الصّليبيّينَ الّتي اعتَصَمَتْ بِتَلِّ حِطّين؟

٦ نذكرُ الوصيّةَ الّتي أَوْصى بها صلاحُ الدّينِ أهلَهُ وذَويه قبلَ وفاتِه.

ثانياً- نفكّرُ، ثمّ نُجيبُ عَن الأسئلة الآتيةِ:

١ يبدو صَلاحُ الدّينِ قائداً مُتَمرِّساً في الحربِ، نُبيِّنُ ذلكَ.

٢ هَلْ نَجِدُ شَبهاً بَيْنَ حالِ الأمّةِ العربيّةِ والإسلاميّة زَمَنَ صلاحِ الدّينِ وحالِها اليومَ؟ نُبيِّنُ ذلك.

٣ كَيْفَ أثّرت الحالةُ السّياسيَّةُ الّتي عاشتها الأمَّةُ الإسلاميَّةُ في سيرةِ صلاحِ الدّين؟

٤ نُوَضِّحُ جَمالَ التّصويرِ فيما يَأتي:

أ- فَسالَتْ في رَسْمِ شَخْصِيَّتِهِ الحافِلَةِ بِالْجَليلِ مِنَ الأَعْمالِ وَالأَحْداثِ أَقْلامٌ.

ب- تَهُزُّ مَعاطِفَ الْقُدسِ ابْتِهاجاً وَتُرْضي عَنْكَ مَكّةَ والحَجونا.

جـ- فأضْحَتِ الطَّريقُ مُمَهَّدَةً لِفَتْحِ بَيْتِ المَقْدِسِ، قَلْبِ الأُمَّةِ النّابِضِ، وذراعِها المَتين.

بُكائِيَّةٌ إلى أَبي فِراسٍ الحَمْدانيّ

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

مُحمّد إبراهيم أبو سِنَّة شاعرٌ مِصْريٌّ وُلِدَ عام ١٩٣٧م، نُشِرَتْ لَهُ قصائدُ عِدّةٌ في عَدَدٍ كبيرٍ مِنَ المَجلّاتِ الأدبيّةِ والصُّحُفِ والدّوريّاتِ الثّقافيّةِ المِصْريّةِ والعَربيّةِ، مِنْ دواوينِهِ الشِّعريَّةِ: (حديقةُ الشِّتاءِ)، و(أجراسُ المساءِ)، و(وَرْدُ الفُصولِ الأخيرةِ) الّذي أُخِذتْ منه هذه القصيدةُ الّتي وَجّهها إلى أبي فِراسٍ الحَمْدانيّ، شاعرِ بني حَمْدانَ وفارسِهِمْ، الّذي أَسَرهُ الرّومُ، وتأخّرَ فِداؤهُ كثيراً، ويَبُثُّ الشّاعر فيها هُمومَ بني قومِهِ وأحزانَهُم.

مِنْ أينَ تطلُعُ
أيُّها القمرُ الشّآميُّ
المُكبَّلُ بالأقارِبِ والمَصائِبِ والقُيودْ؟
قَلْبي عَليكَ ...
.. وأنْتَ تعبُرُ لِلْحُدودْ..
جُرْحاً تَطاوَلَ ألفَ عامْ
جُرْحاً مِنَ الخِذْلانِ
والدّمْعِ الكَذوبِ
وَمِن أَباطيلِ الكَلامْ
ما زِلْتَ تَرجُفُ
كُلَّما هزَّتْكَ أيامُ
الضِّرامْ
وأبوكَ مقتولٌ
بسيفِ بَني أَبيهِ
وأنتَ ما بينَ السِّهامْ
تُعْطي لِفوضى الأَرضِ بعضَ نِظامِها
وتُقيمُ حُلْمَكَ في النِّظامْ

- المُكبَّلُ: المُقيَّد.
- الخذلان: الخيبة.
- أَباطيل: مُفْردها: أُبْطولَة، وتطلق على كلِّ أشكال الباطل، وكلِّ ما هو عبث وغرور، وتستعمل عادةً في صيغة الجمع.
- الضِّرامُ: اشتعال النّار .

دَعْ زُمْرَةَ الشُّعراءِ
فَوقَ أرائِكِ الذُّلِّ
المنافقِ
يُنْشِدونَ ويأخذونَ
ويكذِبونَ ويَفْخَرونَ
وأنت شاهدْ
تمضي إلى الرّومِ الّذينَ
تَرَبَّصوا
تَمضي لِما لا عَيبَ
فيه ...
أبا فراسٍ تَبْتَغي
«مَجْدَ الْعَربْ» ..
شَدّوا وَثاقَكَ
مَرْحباً بالأَسْرِ
أو بِالْمَوتِ ...
يَركعُ تَحْتَ أَخْمَصِكَ الظَّفَرْ
وبنو العشيرةِ يسفِكونَ
دِماءَهم
وعلى المَدى أمٌّ تُصانْ
سِربٌ من الغِربانِ
يَنْعَقُ فوقَ تاريخٍ مُهانْ
أممٌ يُسابِقُها الزّمانُ
فلا تُبالي تَنْطَوي
خَلْفَ الزّمانْ
أممٌ تُساقُ إلى مَصائِرِها
يُسابِقُها الزّمانُ
فَتَنْطَوي
حَتّى لَيُنْكِرَها
الزّمانْ

- زُمْرة: فوج، أو جماعة، تجمع على: زُمُرات، أو زُمْرات، أو زُمَر.
- الأرائك: جمع الأريكة، وهي كُلُّ ما اتُّكئَ عليه من سرير أو فراش أو منصَّة.

- أَخمَصك: الأَخْمَصُ: باطن القدم الذي يتجافى عن الأرض.

- المَدى: المنتهى والغاية.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغةُ

◄ أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِيَة:

١ نَخْتارُ الإجابةَ الصّحيحةَ فيما يَأْتي:

أ- أيّ مِنَ الآتيةِ ليسَ مِنْ دواوينِ الشّاعِرِ محمّد إبراهيم أبي سِنّة؟

١- أجراسُ المساء. ٢- حديقةُ الشتاءِ. ٣- وردُ الفُصولِ الأخيرةِ. ٤- الرّوميّاتُ.

ب- ما نوعُ الشِّعْرِ الّذي تَنتمي إليه القصيدةُ؟

١- الشّعرُ العموديّ. ٢- شعرُ التّفعيلة. ٣- الموشّحاتُ. ٤- قصيدةُ النثر.

جـ- ماذا يَعْني الشّاعِرُ بـ (القمرِ الشّآميِّ)؟

١- القمَرَ الّذي يسطعُ في سماءِ الشّام. ٣- سيفَ الدّولة الحمْدانيّ أمير حلب.

٢- الشّاعِرَ أبا فراس الحمْدانيّ. ٤- محبوبتَه الّتي كانت تشبهُ القمر.

د- وقعَ أبو فراس أسيراً في أيدي:

١- الفُرسِ. ٢- الرّومِ. ٣- التُّرْكِ. ٤- المَغولِ.

هـ- العاطفةُ الّتي تُسيطرُ على الشّاعِرِ في القَصيدةِ:

١- الحسرةُ والأسى. ٢- الفخرُ والاعتزازُ. ٣- الشّوقُ والحَنينُ. ٤- اليأسُ والقُنوطُ.

و- يشيرُ الشّاعِرُ في قصيدتِهِ إلى ما لدى الشّعراءِ قديماً خالفَهم فيها أبو فِراس، وَهِيَ:

١- الشّجاعةُ. ٢- الوضوحُ. ٣- التّكسُّبُ. ٤- الجُبنُ.

ثانياً- نفكّرُ، ثمّ نُجيبُ عن الأسئلة الآتيةِ:

١ إلامَ يرمُزُ الشّاعِرُ أبو سِنّة بشخصيّةِ أبي فراسٍ الحَمْدانيّ؟

٢ يقول الشّاعر:

قلبي عليكَ ... وأنتَ تعبرُ للحُدودْ

جرحاً تَطاولَ ألفَ عامْ.

أيُّ حُدودٍ سيعبُرها أبو فراسٍ؟

٣ عبّرَ الشّاعِر عن التّاريخِ بقوله: (سِربٌ من الغِربان، يَنْعَقُ فوقَ تاريخٍ مُهانْ)، نوضّحُ ذلك.

٤ نُوَضِّحُ الصّورتين الفنيّتين فيما يَأْتي:

أ- يركعُ تحت أخمصِكَ الظَّفرْ.

ب- دَعْ زُمرةَ الشُّعَراء... فوق أرائكِ الذُّلِّ

٥ ما المشاعرُ الّتي تَنْتابُنا بَعْدَ قِراءةِ النّصِّ؟

ثالثاً- اللّغة:

ع ش ض ك

ورد في القصيدة:

كُلَّما هزَّتْكَ أيامُ الضِّرامْ

وأبوكَ مَقْتولٌ .. بِسَيفِ بَني أَبيه

أ- ما المَعْنى الصَّرْفي لكلمةِ (مَقْتول)؟

ب- نُعْرِبُ ما تحتَه خُطوط .

التّعبيرُ

تَقَدَّمْتَ بِطَلَبٍ لِوَظيفَةِ مُحاسِبٍ في إحْدى الشَّرِكاتِ، اكْتُبْ سيرَتَك الذّاتيّةَ الّتي تُؤَهِّلُكَ لِلْحُصولِ عَلى الْوَظيفَةِ.

مُسْتَوْدَعُ الذَّخائِرِ

(أَحْمَد أَمين)

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

أَحْمَد أَمين (١٨٨٦-١٩٥٤م)، أَديبٌ مِصْريٌّ، دَرَسَ في الأَزْهَرِ الشّريفِ، ثُمَّ في مَدْرَسَةِ القَضاءِ الشَّرْعِيِّ، وَاشْتَغَلَ بَعْدَ تَخَرُّجِهِ مُدَّةً وَجيزةً في سِلْكِ القَضاءِ الشَّرْعِيِّ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُدرِّساً، فَعَميداً لِكُلِّيّةِ الآدابِ في الجامِعَةِ المِصْريّةِ. يُعدُّ في طَليعَةِ المُثَقَّفينَ العَرَبِ الّذينَ أَرْسَوْا قَواعِدَ الثَّقافَةِ العَرَبيّةِ في النِّصْفِ الأَوّلِ مِنَ القَرْنِ العِشْرينَ، وَلَهُ عَدَدٌ مِنَ المُؤَلَّفاتِ أَبْرَزُها، ثُلاثِيَّتُهُ المَعْروفَةُ: (فَجْرُ الإسلامِ، وضُحى الإسلامِ، وظُهْرُ الإسلامِ)، و (فَيْضُ الخاطِرِ)، وكانَ شِعارُهُ الّذي لَمْ يُغادِرْ لِسانَهُ في مَسيرَةِ عَطائِهِ الفِكْريِّ: «أُريدُ أَنْ أَعْمَلَ، لا أَنْ أُسَيْطِرَ».

وَهذا المَقالُ المُقتَبَسُ من كتاب (فيض الخاطر)، يَتَضَمَّنُ وِجْهَةَ نَظَرِ الكاتِبِ حِيالَ الدَّوْرِ الّذي يُمْكِنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَنْهَضَ بِهِ في تَنْشِئَةِ الأَجْيالِ، وَتَرْبِيَةِ الأَبْناءِ تَرْبِيَةً قَويمَةً، تَغرِسُ في نُفوسِهِمُ الجُرْأَةَ وَالشَّجاعَةَ والتَّضْحِيَةَ، وتُعَزِّزُ لَدَيْهِمْ روحَ الوَلاءِ والانْتِماءِ لِلْوَطَنِ.

أَيْنَ -تَظُنُّ- مُسْتَوْدَعُ الذَّخائرِ لِلأُمّةِ؟

قَدْ تُجيبُ عَلى الفَوْرِ: إنّهُ المَطاراتُ، وَمَخازنُ الْأَسْلِحَةِ، وَمُسْتَوْدَعُ القَنابِلِ، وَما إلى ذلِكَ مِنْ أَماكِنَ تُكَدَّسُ فيها آلاتُ القِتالِ وَأَدَواتُ الحَرْبِ.

إنْ أَجَبْتَ بِذلِكَ فَقَدْ أَجَبْتَ بالعَرَضِ دونَ الجَوْهَرِ، وَبِالمَجازِ دونَ الحَقيقةِ، وإنْ قُلْتَهُ، فَقَدْ قارَبْتَ الصَّوابَ وَلَمْ تَقُلْهُ، وَحُمْتَ حَوْلَهُ وَلَمْ تَقَعْ عليهِ. فَما قيمَةُ الذَّخائرِ إذا لَمْ تَجِدْ رِجالاً؟ وَما يَنْفَعُ السَّيْفُ إذا لَمْ يَكُنْ قاطِعاً؟ إنَّ السَّيْفَ في يَدِ الغِرِّ والحاذِقِ قَلَمٌ في يَدِ الأُمِّيِّ والكاتِبِ، بَلْ ما يَنْفَعُ الجُنديَّ المُسَلَّحَ، إنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ جَنْبَيْهِ قَلْبٌ لا يَهابُ، ونفسٌ لا تَفْزَعُ؟

- العَرَضِ: غَيْرِ الجَوْهَرِيِّ.
- الغِرّ: الجاهل.

الإجابَةُ الحَقّةُ هِيَ أنَّ مِحْفظَةَ الذّخائرِ لِلأُمَّةِ، قَلْبُ الْمَرْأَةِ، قَلْبُ الْمَرْأَةِ هُوَ الجَيْشُ الْأَوّلُ الّذي لا قيمَةَ لِطائِراتٍ، ولا غوّاصاتٍ، وَلا دَبّاباتٍ، وَلا مَدافِعَ دونَهُ. لَقَدْ خُلِقَتِ المَرْأةُ مِنْ ضِلْعٍ مِنْ أَضْلاعِ الرَّجُلِ، وَلكِنْ سُرْعانَ ما تَغَيّرَ الحالُ، فَخُلِقَ قَلْبُ الرَّجُلِ مِنْ قَلْبِ المَرْأةِ.

يُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أنَّ لَبَنَ الأُمِّ لَيْسَ إلّا نِسْبَةً مُعَيَّنةً مِنَ الدَّسَمِ، وَنِسْبةً مُعَيَّنَةً مِنَ الماءِ، وَما إلى ذلِكَ؛ فَلَيْسَ هذا كُلُّهُ إلّا تَحْليلاً لِلمادَّةِ، وَلَيْسَتِ المادَّةُ كُلَّ شَيءٍ في اللَّبَنِ، وإنَّما قَصُرَ تَحْليلُ الكيمياويينَ، فَقَصُرَتْ نَتائِجُهُمْ. إنَّ في اللَّبَنِ صِفاتٍ خُلُقيّةً، وصِفاتٍ روحِيّةً، وَراءَ الصِّفاتِ المادِّيّةِ، يَرْضَعُها الطِّفْلُ كَما يَرْضَعُ مادَّةَ اللَّبَنِ، فَتَتَغَذّى بِها روحُهُ، وَتَتَشَكَّلُ مِنْها نفسُهُ؛ فَإنْ رَبَّتِ الأُمُّ أبناءَها تَرْبِيةَ الأَرانِبِ، فَأَدْفَأَتْهُم، وَأَشْبَعَتْهُمْ، وَأَحاطَتْهُمْ بِكُلِّ ضُروبِ العِنايةِ، ولَمْ تَسْمَحْ لَهُمْ أَنْ يُجَرِّبوا، وَأَنْ يُخاطِروا، وَأَنْ يُجازِفوا، ثُمَّ حَدّثَتْهُمْ مِنَ الأَحاديثِ ما يَخْلَعُ قُلوبَهُم، وَيُحَبِّبُ إلَيْهِمُ الحَياةَ بِأَيِّ ثمنٍ، وعَلَّمَتْهُم أنْ لا قيمَةَ لِلعَقيدَةِ بِجانِبِ حَياتِهِمْ، وَلا لِلوَطَنِ بِجانِبِ سَلامَتِهِم، وَصاحَتْ وَوَلْوَلَتْ يَوْمَ يُجَنَّدونَ، وَفَقَدَتْ رُشْدَها يَوْمَ يُسَلَّحونَ، فَهُناكَ تَرى صورَةَ جُنْدٍ ولا جُنْدَ، وَتَرى أَشْكالَ الرِّجالِ ولا رِجالَ، وَتَرى أَجْساماً ضِخاماً وَقُلوباً هَواءً.

- وَلْوَلَتْ: رَفَعَتْ صَوْتَها بالبكاءِ.

وَإنْ هِيَ رَبَّتْهُمْ مِنْ صِغَرِهِمْ عَلى المُخاطَرَةِ والمُجازفةِ، وَحَدَّثَتْهُمْ أَحاديثَ الأَبْطالِ وَعُظَماءِ الرِّجالِ، وَعَوَّدَتْهُمْ مُكافَحَةَ الحَياةِ، وَالتَّغَلُّبَ عَلى الصِّعابِ، وَعَلَّمَتْهُمْ أنَّ المَبادِئَ فَوْقَ الأَشْخاصِ، وَالوَطَنَ فَوْقَ حَياةِ الأَفْرادِ، وَعَيَّرَتْهُمْ يَوْمَ يَفِرّونَ مِنْ واجِبٍ، وأَنَّبَتْهُمْ يَوْمَ يَأْتونَ بِنَقيصةٍ، وَفَخَرَتْ بِهِمْ يَوْمَ يُضَحّونَ لِمَبْدأ، وَاعْتَزَّتْ بِهِمْ يَوْمَ يُخاطِرونَ لِأُمَّةٍ، فَهُناكَ الرِّجالُ، وَهُناكَ العِزّة، وَهُناكَ الشَّرَفُ. أَلا تَرى مَعِيَ بَعْدُ أَنَّ قَلْبَ المَرْأةِ هُوَ الّذي يَخْلُقُ قَلْبَ الرَّجلِ؟

وَيُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَسْتَطيعُ أَنْ يُؤَسِّسَ جَيْشاً مِنْ رِجالٍ بِإِعْدادِهِمْ وَتَسْليحِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعَمَهُ بِجَيْشٍ مِنْ قُلوبِ النِّساءِ؛ الجَيْشُ دونَ قُلوبٍ آلاتٌ جَوْفاءُ وَسَرابٌ بلا ماء.

قَلِّبْ صَفَحاتِ التّاريخِ إنْ شِئتَ، فَحَيْثُما رَأَيْتَ لِلْأُمِّ قَلْباً، رَأَيْتَ لِلرَّجُلِ قَلْباً، فَإِذا انْخَلَعَ قَلْبُها، انْخَلَعَ قَلْبُهُ.

إِنَّ هِنْداً بِنْتَ عُتْبَةَ الّتي تُخاطِبُ جَيْشَ المُسْلمينَ في الْيَرْموكِ، وَهْيَ تُقاتِلُ مَعَهُمْ بِقَوْلِها: «عاجِلوهُمْ، عاجِلوهُمْ بِسُيوفِكُمْ يا مَعْشَرَ المُسْلمينَ، هِيَ الّتي أَنْجَبَتْ مُعاوِيَةَ. وَأَسْماءُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُما-تَقولُ لِابْنِها -عبد الله بن الزبير-: يا بُنَيَّ، لا تَرْضَ الدَّنِيَّةَ؛ فَإِنَّ المَوْتَ لا بُدَّ مِنْهُ، فَلَمّا قالَ لَها: إِنّي أَخافُ أَنْ يُمَثَّلَ بي، قالَتْ: إِنّ الكَبْشَ إِذا ذُبِحَ لا يُؤلِمُهُ السَّلْخُ. وَالتّاريخُ مَمْلوءٌ بِهذِهِ الشَّواهِدِ في كُلِّ أُمَّةٍ.

وَظَلَّتِ المَرْأَةُ الْعَرَبِيّةُ عَلى شَهامَتِها وَمَعْرِفَتِها بِأُمورِ الدُّنْيا وَمُشارَكَتِها الرَّجُلَ في كُلِّ شُؤونِ الحَياةِ، حَتّى جاءَتْ فترةٌ أُنْشِئَ لَها (الحَريمُ) وَحُبِسَتْ فيهِ، وَجَهِلَتِ الدُّنْيا وَأَحْوالَها، وجهلَها الرِّجال، فَمِنْهُمْ مَنْ قَصَرَ نَظْرَتَهُ إليها على جَمالها الحِسِّيِّ فَحَسْب، ومِنْهُمْ مَنْ رأى فيها رمزاً للكيدِ.

● الحَريمُ: مَوْضِعُ إقامةِ النِّساءِ في قُصورِ بعض الملوكِ والأمراءِ.

وَكِلا النَّظَرَيْنِ سَخيفٌ قاصِرٌ؛ فَلَيْسَتِ الْمَرْأَةُ رَيْحانَةً فَحَسْب، وَلا شَيْطانَةً فَحَسْب، وَإِنَّما هِيَ فَوْقَ ذلِكَ مَحْضَنٌ لِلْقُلوبِ وَمُسْتَوْدَعٌ لِلذَّخائِرِ. بِمِثْلِ هذِهِ النَّظَراتِ الْبَلْهاءِ فَقَدْنا المَرْأَةَ، فَفَقَدْنا الرِّجالَ، فَإِنْ أَرَدْنا تَنْظيمَ حَياتِنا عَلى أُسُسٍ جَديدةٍ، وَجَبَ أَنْ يَكونَ أَوَّلُها وَأَوْلاها خَلْقَ قَلْبِ المَرْأَةِ.

لَيْسَ ما يَمْنَعُ أَنْ تَحْيا المَرْأَةُ حَياةَ الجَمالِ، بَلْ هُوَ واجِبٌ أَنْ يَكونَ؛ وَما قيمَةُ الدُّنْيا إِذا لَمْ تُقَدَّمْ فيها دَوْلَةُ الجَمالِ، وَدَوْلَةُ الفَنِّ وَالأَدَبِ؟ وَلكِنْ يَجِبُ أَنْ يَكونَ بِجانِبِ الجَمالِ الحِسِّيِّ جَمالٌ مَعْنَوِيٌّ؛ فيهِ جَمالُ حَديثِ المَرْأةِ، وَجَمالُ رُقِيِّها وَخِبْرَتِها، وَجَمالُ شَجاعَتِها، وَجَمالُ قَلْبِها، فَعِنْدَ ذلِكَ نَجِدُ المَرْأَةَ، فَنَجِدُ الرَّجُلَ. كُلُّ هذا يُلَخِّصُ لَنا الأَمْرَ في جُمْلَةٍ: شَجُعَتِ المَرْأَةُ فَشَجُعَ الرَّجُلُ، وماعَتِ المَرْأَةُ فَماعَ الرَّجُلُ.

لا تُعَدُّ الأُمَّةُ راقِيَةً تَسْتَحِقُّ البَقاءَ، إِلّا إِذا أَرْسَلَتِ الأُمُّ أَبْناءَها إِلى مَيادينِ القِتالِ، وَهِيَ تَبْتَسِمُ، وَوَدَّعَتْ زَوْجَها، وَهِيَ تَمْلَؤُهُ أَمَلاً بِالحَياةِ السَّعيدَةِ بَعْدَ النَّصْرِ، وَقالَتِ الْأُمَّهاتُ لِأَبْنائِهِنّ ما قالَتْ أَسْماءُ: «إِنَّ ضَرْبَةً بِسَيْفٍ في عِزٍّ، خَيْرٌ مِنْ لَطْمَةٍ في ذُلٍّ».

إِنَّ وَراءَ كُلِّ جَيْشٍ في الأُمَّةِ جَيْشاً غَيْرَ مَنْظورٍ مِنْ قُلوبِ نِسائِهِ، وَوَراءَ كُلِّ جَيْشٍ صاخِبٍ جَيْشَ المَرْأَةِ الصّامِتَ، وَوَراءَ البُنودِ وَالأَعْلامِ وَالجُنودِ وَالذَّخائِرِ ذَخيرَةً أَسْمى وَأَرْقى وَأَقْوى وَأَغْلى، وَهِيَ قَلْبُ الْمَرْأَةِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغةُ

◄ أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِيَة:

١ نُجيبُ بـ (نَعَم) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، و(لا) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- ( ) العُدَّةُ والسِّلاحُ هُما الذَّخيرةُ الوَحيدَةُ لِلْأمّةِ.

ب- ( ) الطّفلُ يَرْضَعُ مِنْ لَبَنِ الأمِّ، ما تَتَغذّى به روحُهُ، وتتشكّلُ مِنْهُ نفسُهُ.

جـ- ( ) الجَمالُ الحَقيقيّ للمرأةِ يَكْمُنُ في جَمالِها الحِسِّيِّ.

د- ( ) إذا أردْنا تَنْظيمَ حَياتِنا عَلى أُسُسٍ جَديدةٍ، وَجَبَ عَلَيْنا خَلْقُ قَلْبِ المَرْأةِ.

٢ ما الفكرةُ الّتي يدورُ حولَها موضوعُ الدّرسِ؟

٣ في الْفقْرةِ الأولى مِنَ النّصِّ إجابَتانِ مُخْتَلِفَتان إلى حَدٍّ ما عَنِ السُّؤالِ الّذي طَرَحَهُ الكاتِبُ، نُوضِّحُ ذلِكَ.

٤ ماذا يَعْني الْكاتِبُ بَقولِهِ: «تَرْبِيَةِ الأرانبِ»؟

٥ نذكرُ المَهَمّةَ الحَقيقيّةَ الّتي يَنبَغي أنْ تقومَ بِها المَرأةُ في رَأْيِ الكاتِبِ.

٦ نَذْكُرُ ثَلاثةً مِنْ مَظاهِرِ الجَمالِ المَعْنَوِيِّ للمَرأةِ.

٧ مَتى تُعَدُّ الأمّةُ راقيةً في نَظَرِ الكاتِبِ؟

٨ مَتى تُفقَدُ قيمةُ كلٍّ مِن: الذّخائرِ، والجُنديِّ المسلَّحِ في نَظَرِ الكاتِبِ؟

٩ بِمَ وَصَفَ الكاتِبُ قَلْبَ الْمَرْأةِ في نِهايَةِ الْمَقالِ؟

ثانياً- نفكّرُ، ثمّ نُجيبُ عَن الأسئلة الآتيةِ:

١ يَقولُ الكاتِبُ: (وَلَيْسَتِ المادَّةُ كُلَّ شَيءٍ في اللَّبَنِ)، نُبيّنُ قَصْدَه مِنْ هذا القولِ مَعَ الاسْتِدْلالِ.

٢ ما دَلالةُ قَوْلِ أسْماءَ بنتِ أبي بكْرٍ: «إنّ ضَرْبَةً بِسَيْفٍ في عِزٍّ، خَيْرٌ مِنْ لَطْمَةٍ في ذُلٍّ»؟

٣ لماذا استخدمَ الكاتِبُ لَفْظَةَ (قارَبْتَ)، وَليسَ (جانَبْتَ) في قولِهِ: «وإنْ قُلْتَهُ، فَقَدْ قارَبْتَ الصَّوابَ»؟

٤ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في العِبارتَينِ الآتيتينِ:

أ - الْجَيْشُ دونَ قُلوبٍ آلاتٌ جَوْفاءُ وَسَرابٌ بِلا ماء.

ب - ثُمَّ حدّثْتُهُم من الأحاديثِ ما يخلعُ قلوبَهُم.

٥ يزخرُ تاريخُنا بِنِساءٍ ضَرَبْنَ أَرْوَعَ الْأَمْثِلَةِ في التَّرْبِيَةِ والْإعْدادِ، نَذْكُرُ ثَلاثَ نِساءٍ أُخْرَياتٍ غَيْرِ الواردات في النّصِّ.

٦ نبيّنُ السُّبُلَ الّتي نَراها كَفيلةً بِخَلْقِ قَلْبِ المَرْأةِ وَفْقَ قَصْدِ الكاتِبِ.

٧ نقترحُ عُنواناً آخَرَ مُلائماً لمَضْمونِ النّصِّ.

ورقة عمل (مستودع الذخائر)

الهدف: ١- أن يقرأ الطلبة، ويستخرجوا الأفكار.

٢- أن يعرب مفردات نحوية.

١-نقرأ النص الآتي من درس (مستودع الذخائر)، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:

" الإجابة الحقّة هي أن محفظة الذخائر للأمة، قلب المرأة، قلب المرأة هو الجيش الأول الذي لا قيمة لطائرات، ولا غواصات، ولا دبابات، ولا مدافع دونه، لقد خلقت المرأة من ضلع من أضلاع الرجل، ولكن سرعان ما تغير الحال، فخلق الرجل من قلب المرأة"

١- ما علاقة الرجل بالمرأة.....

٢- ما دلالة كل من:

أ- إن محفظة الذخائر للأمة، قلب المرأة.....

ب- لقد خلقت المرأة من ضلع من أضلاع الرجل.....

٣- نستخرج من النص:

- اسم آلة .....

- جمع تكسير.....

- تشبيهاً.....

- فعل مبني للمجهول.....

- حرف استدراك.....

القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ

اسْمُ الآلَةِ

◄ نَقْرَأُ الأمثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنَتَأمَّلُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ:

١- إِنَّ مِحْفَظَةَ الذَّخائِرِ لِلْأُمَّةِ قَلْبُ المَرْأَةِ.

٢- يَسْتَعينُ الطَّبيبُ في عَمليّةِ الجِراحَةِ بالمِشْرَطِ.

٣- يُراقِبُ عُلماءُ الفَلَكِ النُّجومَ بالمِنْظارِ.

٤- حَلَّ الجَرّارُ الزِّراعيُّ مَحلَّ المِحراثِ القَديمِ.

٥- قَلْبُ الْمَرْأَةِ هُوَ الْجَيْشُ الأَوّلُ الّذي لا قيمَةَ لِطَيّاراتٍ، وَلا غَوّاصاتٍ، وَلا دَبّاباتٍ دونَهُ.

٦- تُسَجَّلُ مَواعيدُ رِحْلاتِ الحافِلَةِ بالحاسوبِ.

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

ما الّذي تدُلُّ عليهِ كلمةُ (مِحْفَظَة) في المِثالِ الأوّلِ؟ وكَلِمتا (المِشْرط، والمِنْظار) في المثالين الثّاني والثّالث؟

نُلاحِظُ أنَّ كُلّاً مِنَ الأسماءِ الثّلاثةِ السّابقةِ هيَ أسماءٌ مُشتَقّةٌ مِنْ أفعالٍ ثُلاثيّةٍ تدلُّ عَلى الآلةِ، أَو الأداةِ الّتي أُجْرِيَ الفعلُ بِوَساطَتِها؛ وَلِهذا سُمّيَ كُلٌّ مِنْها اسْمَ آلَةٍ؛ فَالْمِحْفَظَةُ في المِثالِ الأوّلِ مُشْتَقّةٌ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثيِّ (حَفِظَ)؛ لِتَدُلَّ عَلى الآلَةِ الّتي تُحْفَظُ فيها الذَّخائِرُ وَالْأَمْوالُ، وَهكَذا في بقيّةِ الْأَمْثِلَةِ، وإذا وَزَنّا هذهِ الْأَسْماءَ، فَسَنَجِدُ أنَّ مِحْفَظَةً عَلى وَزْنِ (مِفْعَلَةٍ)، ومِشْرَطَ عَلى وَزْنِ (مِفْعَلٍ)، ومِنْظارَ على وَزْنِ (مِفْعالٍ)، وهذِهِ هِيَ الأَوْزانُ القياسيَّةُ الثّلاثيّةُ الّتي يُصاغُ عَلَيْها اسْمُ الآلَةِ.

وهُنَاكَ أربعة أَوْزانٍ أُخْرى أَضافَها مَجْمَعُ اللّغَةِ العَربيّةِ هِيَ: (فَعّالُ)، مِثْل: جرار، كما في المثال الرّابعِ و(فَعّالَةُ)، مِثْل: طَيّارة، ودبّابَةٍ في المِثالِ الخامسِ، و(فاعِلة) و(فاعول)، مِثْل: حافِلَةٍ، وحاسوبٍ في المثالِ السّادسِ.

نستَنْتِجُ:

١- اسْم الآلَةِ: هوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ للدّلالةِ عَلى الأداةِ الّتي يُؤَدّى بِها الفِعْلُ.

٢- يُشْتَقُّ اسْمُ الآلَةِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثيِّ، ويُصاغُ على ثلاثةِ أوزانٍ قياسيّةٍ هِيَ:

- مِفْعَل، مِثْل: مِنْجَل، مِغْزَل.
- مِفْعال، مِثْل: مِفتاح، مِصباح.
- مِفْعَلة، مِثْل: مِلْعَقة، مِكْنَسَة.

٣- وهُنَاكَ أربعةُ أوزانٍ أُخْرى شاعت في عصرنا، واعتمدها مَجمَعُ اللّغة العربيّة، وَهيَ: فَعّال، فَعّالة، مِثْل: خَلّاط، غَسّالة، وفاعِلة وفاعول، مِثْل: ساقية، وساطور.

٤- هُناكَ أسماءُ آلَةٍ جامِدةٌ تأتي عَلى غَيْرِ الأوزانِ السّابقةِ، مِثْل: سِكّين، فأس، قَدوم، سَيْف...

تدريباتٌ:

تَدريب (١)

نَسْتَخْرِجُ أسْماءَ الآلَةِ مِنَ الجُملِ الآتيةِ، ونُحَدِّدُ الْأَفْعالَ الّتي اشتُقَّتْ مِنْها:

١- وَظيفةُ المِحراثِ الأساسيَّةُ شَقُّ التّربةِ، وَتَفْكيكُ أجزائِها، وتَهْويتُها.

٢- تُشاهَدُ الكائناتُ الحَيّةُ الدّقيقةُ، والأجْسامُ الصَّغيرةُ بالمِجْهَرِ.

٣- الْمَرْءُ مِرْآةُ أخيهِ.

تَدريب (٢)

نَصوغُ اسْمَ الآلَةِ مِنَ الأَفْعالِ الآتيةِ، ونُحَدِّدُ وَزْنَها:

طَرَقَ، قادَ، مَحا، بَرى، خَرَطَ، قَلى، كالَ، نَشَفَ.

تَدريب (٣)

نَضَعُ اسْمَ آلَةٍ مُناسِباً في الفراغِ فيما يأتي:

١- يَحْتَفِظُ اللّاجِئونَ الفِلَسْطينيّونَ كُلٌّ مِنْهُمْ بِـ _____ بَيْتِهِ حَتّى عَوْدَتِهِ.

٢- لا يَتِمُّ عَمَلُ النَّجّارِ بلا _____.

٣- يُقَصُّ القِماشُ بِـ _____.

٤- يَرُقُّ الخَبّازُ العَجينَ بِـ _____.

هُنا باقونَ

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

تَوْفيق زَيّاد شاعِرٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ في مدينةِ النّاصِرَةِ عامَ ١٩٢٩م، وَتَلقّى تَعْليمَهُ في مَدارِسِها، ثُمَّ سافَرَ إلى موسْكو لِيَدْرُسَ الأدبَ السّوفييتيَّ.

شَغَلَ مَنْصِبَ رَئيسِ بَلَديَّةِ النّاصِرَةِ في الفَترةِ من ١٩٧٦إلى ١٩٩٤م، وَظَلَّ في مَنْصِبِهِ هذا حَتّى وَفاتِهِ عامَ ١٩٩٤م في حادِثِ سَيْرٍ. وَتَبَلْوَرَتْ شَخْصِيَّتُهُ الشّعْريَّةُ مُبَكِّراً، وَأَصْدَرَ دَواوينَ شِعْريّةً عِدّةً، مِنْها: (سُجَناءُ الحُريّةِ)، وَ(أَشُدّ عَلى أَياديكُمْ)، ومِنْهُ أُخِذَتْ هذه القصيدةُ.

ناضَلَ مِنْ أَجْلِ حُقوقِ شَعْبِهِ وَوَطَنِهِ، حَيْثُ عانى في سُجونِ الاحْتِلالِ، لكِنّهُ بَقِيَ صامِداً في أَرْضِهِ وَوَطَنِهِ، وفي هذهِ القصيدةِ عَبَّرَ عَنْ صُمودِ شَعْبِهِ وَتَشَبُّثِهِ وَالْتِحامِهِ بِأَرْضِهِ، وَرَفْضِهِ لِلْاحْتِلالِ الصِّهْيونيِّ.

هُنا باقونَ

كَأَنّنا عِشْرونَ، مُسْتَحيلْ

في اللُّدِّ، والرَّمْلَةِ، وَالْجَليلْ

هُنا... عَلى صُدورِكُمْ، باقونَ كَالجِدارْ

وَفي حُلوقِكُمْ

كَقِطْعَةِ الزُّجاجِ، كالصَّبّارْ

وفي عُيونِكُمْ

زَوْبَعَةٌ مِنْ نارْ

* * *

هُنا عَلى صُدورِكُم باقونَ كَالجِدارْ

نَجوعُ... نَعْرى... نَتَحَدّى

نُنْشِدُ الأَشْعارْ

وَنَمْلأُ الشَّوارِعَ الغِضابَ بالمُظاهَراتْ

وَنَمْلأُ السُّجونَ كِبْرياءْ

ونَصْنَعُ الْأَطْفالَ... جيلاً ثائِراً .. وَراءَ جيلْ

كَأَنّنا عِشْرونَ مُسْتَحيلْ

في اللُّدِّ، والرَّمْلَةِ، والجَليلْ

* * *

إنّا هُنا باقونْ

فَلْتَشْرَبوا البَحْرا

نَحْرُسُ ظِلَّ التّينِ والزّيتونْ

- الزَّوْبَعَة: ريحٌ تتحرَّكُ بِشكلٍ دائريّ تَحْملُ الغُبارَ وترتفعُ إلى السّماءِ كَأَنَّها عَمود.

ونَزْرَعُ الْأَفْكارَ كَالْخَميرِ في الْعَجينْ

بُرودَةُ الْجَليدِ في أَعْصابِنا

وفي قُلوبِنا جَهَنَّمُ الْحَمْرا

إذا عَطِشْنا نَعْصِرُ الصَّخْرا

ونَأْكُلُ التُّرابَ إنْ جُعْنا .. وَلا نَرْحَلْ

وَبِالدَّمِ الزَّكِيِّ لا نَبْخَلُ .. لا نَبْخَلُ .. لا نَبْخَلْ

هُنا لَنا ماضٍ .. وَحاضِرٌ .. وَمُسْتَقْبَلْ

كَأَنّنا عِشْرونَ، مُسْتَحيلْ

في اللُّدِّ، والرَّمْلَةِ، وَالجَليلْ

* * *

يا جَذْرَنا الحَيَّ تَشَبَّثْ

وَاضْرِبي في القاعِ يا أُصولْ

أُفَضِّلُ أَنْ يُراجِعَ المُضْطَهِدُ الحِسابْ

مِنْ قَبْلِ أنْ يَنْفَتِلَ الدّولابْ

لِكُلِّ فِعْلٍ رَدُّ فِعْلٍ: اقْرَأوا

ما جاءَ في الْكِتابْ

كَأَنّنا عِشْرونَ، مُسْتَحيلْ

* * *

- القاع: ما اسْتَوى من الأرضِ وَصَلُبَ، ولم يكن فيه نباتٌ، والجَمعُ: قيعان.
- انْفَتَلَ: التوى وانصرفَ، انحرفَ.
- الدّولاب: الآلة الّتي تُديرها الدابّةُ لِيُسْتَقى بها، وجهازٌ لرفعِ الأثقالِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغةُ

أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِيَة:

١ نُجيبُ بِـ (نَعَم) أمامَ العِبارةِ الصّحيحةِ، وَبِـ (لا) أمام العِبارةِ غَيْرِ الصّحيحَةِ، فيما يأتي:

أ- ( ) الفِكرَةُ العامّةُ الّتي تدورُ حَولَها القصيدةُ هي إصرارُ الشَّعبِ الفِلَسطينيِّ عَلى البقاءِ في أرضِه.

ب- ( ) يَتَمَثَّلُ الصّراعُ في القصيدةِ بَيْنَ المُحْتَلِّ المُستَبِدِّ الّذي جاءَ لِيَنْهَبَ وَيَقْتُلَ، وَصاحِبِ الأرضِ الّذي يَسْتَميتُ في الدِّفاعِ عَنْها.

جـ- ( ) العاطِفَةُ الّتي تَطْغى عَلى القصيدةِ هِيَ العاطفةُ الدّينيَّةُ.

د- ( ) جاءَتْ ألفاظُ الشّاعِرِ وصورُهُ تَرْجَمَةً صادِقةً لِشُعورِهِ وإحْساسِهِ.

هـ- ( ) أُخِذَتْ قصيدةُ (هُنا باقونَ) مِنْ ديوانِ سُجناءِ الحُرِّيَّة.

٢ كَيْفَ عَبَّرَ الشّاعرُ عَنْ بَقائِهِ وتَجَذُّرِهِ في أَرْضِهِ؟

٣ وَرَدَ في القصيدةِ أَسْماءُ مُدُنٍ فِلَسْطينيَّةٍ، نَذْكُرُها.

٤ هُناكَ رِسالَةٌ في نِهايةِ القصيدةِ إلى المُحتلّينَ، نُبيِّنُ فَحْوى هذه الرِّسالَةِ.

٥ نُعيّنُ الأَسْطُرَ الشِّعْريَّةَ الّتي تُعَبِّرُ عَنِ الْمَعاني الآتيةِ:

- الرَّفْضِ. - التَّشَبُّثِ. - الالْتِحامِ.

ثانياً- نفكِّرُ، ثمّ نُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١ ماذا أفادَ التَّكْرارُ في: «لا نَبْخَلُ .. لا نَبْخَلُ .. لا نَبْخَلْ»؟

٢ إلامَ تَرْمُزُ شجرتا التّين والزَّيتونِ في القَصيدةِ؟

٣ يَسْتَوْجِبُ الْبَقاءُ في الأرضِ والصُّمودُ فيها تَضْحِياتٍ جَمَّةً، نُبيّنُ ذلكَ في ضَوْءِ فَهْمِنا النَّصَّ.

٤ في ضَوْءِ دِراسَتِنا السّابِقَةِ لِنصِّ (سورِ عَكّا)، نُوَضِّحُ المَعانيَ المُشْتَرَكَةَ بَيْنَ النَّصّينِ.

٥ نوضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في العِبارتين الآتيتين:

أ- "ونزرعُ الأفكارَ، كالخميرِ في العَجينْ".

ب- إذا عَطِشْنا نَعْصِرُ الصَّخْرا.

◄ ثالثاً- اللّغة:

ع ش
ض اك

١- نُعَيّن مَوْضِعين في النَّصِّ وَرَدَ فيهما تَقْديمٌ وتَأخيرٌ.

٢- عَبّرَ الشّاعِرُ عَنْ إصْرارِ شَعْبِه وَصُمودِه بأساليبَ لُغَوِيّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ، نُمَثِّلُ عَلى ذلكَ مِنَ النَّصِّ.

٣- نُبيّنُ سَبَبَ نَصْبِ الْأَسْماءِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأتي:

- وَنَمْلأُ الشّوارعَ الغِضابَ بالمُظاهَراتْ.
- وَنَصْنَعُ الْأَطْفالَ... جيلاً ثائِراً .. وَراءَ جيلْ.
- يا جَذْرَنا الحَيَّ تَشَبَّثْ.

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقَصيدةِ:

- مُلْحَقاً بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السّالِمِ.
- جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً.
- فِعْلاً مُضارِعاً مَنْصوباً.

القواعدُ اللُّغَويَّةُ

مَعاني زياداتِ الْأَفْعالِ (الْفِعْل الْمُجَرَّد، والْفِعْل المَزيد بِحَرْفٍ)

نَقْرَأُ الجُمَلَ الآتيةَ، وَنَتأَمَّلُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

العمود الأوّل	العمود الثّاني
١- ضاعَتْ آمالُ نابليونَ أَمامَ عَكّا.	قَهَرَتْ فلسطينُ كَثيراً مِنْ الغزاة عَلى مَرِّ التّاريخِ، وَأَضاعَتْ هَيْبَتَهُم.
٢- قال (ﷺ): "المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسلمونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ". (رواه الشَّيخان)	قال تعالى: "وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾". (البقرة: ٢٣٣)
٣- قال تعالى: "فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾". (الأعراف: ٧٢)	قَطَّعَ جِدارُ الضَّمِّ والتَّوسُّعِ أَوصالَ أَرضِنا الفِلَسطينيّة.
٤- شَطَرَ الخبَّازُ الرَّغيفَ شطْرَيْن.	يا لَيْتني في عيشَتي شاطرْتُه لو كان لي عِندَ القضاءِ خَيارُ (ابن سهيل الأندلسي)

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

- هَل الأفعالُ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في العَمودِ الأوّلِ مُجَرّدةٌ أم مزيدةٌ؟
- أَثُلاثيّةٌ هِيَ أمْ غَيْرُ ثُلاثيّةٍ؟

نُلاحظُ مِنْ الإجابةِ عَنِ الأسْئلةِ السّابِقَةِ، أنّها أَفْعالٌ مُجَرَّدَةٌ، وثُلاثيّةٌ؛ فَالْفِعْلُ (ضاعَ) في الْمِثالِ الأوّلِ جاءَ مُجرّداً، ووزنُهُ، (فَعَلَ)، وما يَنْطَبِقُ عَلى هذا الْمِثالِ يَنْطَبِقُ عَلى سائِرِ الْأَمْثِلةِ في العمود الأوّلِ.

ولكِنْ إذا تأمَّلْنا الأفعال الّتي تَحْتَها خطوطٌ في العمود الثّاني، سَنَجِدُ أنّ الْفِعْلَ (أَضاعَ) في الْمِثالِ الأوّلِ ثُلاثيٌّ مَزيدٌ بِهَمْزَةٍ في أوّلِهِ، وَوَزنُهُ (أفْعَلَ)، وأنّهُ أخَذَ فاعِلاً وَهُوَ... وَمَفْعولاً بِهِ وَهُوَ...، وهذا مَعْناهُ أنَّهُ صارَ مُتَعَدِّياً، بَعْدَ أنْ كانَ لازِماً، فالزِّيادَةُ أفادَتِ التّعْدية. وَإذا أنْعمْنا النّظَرَ في الْفِعْل (سَلَّمَ) في الْمِثالِ الثّاني، سَنَجِدُ أنّهُ مَزيدٌ بِحرفٍ واحدٍ هُوَ تَضْعيفُ عَيْنِ الْفِعْل، وَوَزْنُهُ (فَعَّلَ)؛ لأنَّ الْحَرْفَ المُشَدَّدَ يُعَدُّ حَرفيْنِ، وأنّهُ أَخَذَ فاعِلاً هُوَ... ومفعولاً بِهِ هُوَ...، فَهذا يَعْني أنَّ الزِّيادَةَ أيْضاً أفادَتِ التَّعْدِيَةَ. وَإذا تَأَمَّلْنا الْفِعْلَ (قَطَّعَ) في الْمِثالِ الثّالثِ، نَجِدُ أنّهُ مَزيدٌ بِتَضْعيفِ عَيْنِهِ أَيْضاً وَوَزْنُهُ (فَعَّلَ)، وأنّهُ يَدُلُّ عَلى المبالغةِ والتّكثير.أمّا الْفِعْلُ (شاطَرَ) في الْمِثالِ الرّابع فَمزيدٌ بِحَرْفٍ واحِدٍ هُوَ الألِفُ، وَوزنُهُ (فاعَلَ)، فَيَدُلُّ عَلى أنّهُ اشْتَرَكَ أَكْثَرُ مِنْ واحِدٍ في الْفِعْلِ؛ أيْ أنَّ الزِّيادَةَ أفادَتْ مَعْنى المُشارَكَةِ.

نستنتج:

الْفِعْل الْمُجَرَّد: إمّا أنْ يكونَ لازماً، ويَكْتَفي بِفاعلِهِ، مثل: وَقفَ المُنتصرُ شامخاً، وإمّا أنْ يكونَ مُتَعَدِّياً، فَيأخذُ مفعولاً بِهِ، مثل: مَنْ عَرَفَ الطّريقَ أَمِنَ الوُصولَ.

الزِّيادَة في بِنْيةِ الْفِعْلِ تدُّلُ عَلى زيادةٍ في مَعْناهُ، فالزِّيادَةُ في (أفْعَلَ) تُفيدُ التّعديَةَ، مِثْل: أَكْرَمْتُ الزّائِرَ، والزِّيادَةُ في (فَعّلَ) تُفيدُ التّعدية والمبالغةَ، مِثْل: فرَّحْتُ الطّالبَ بالجائِزةِ، والزِّيادَةُ في (فاعَلَ) تُفيدُ المُشارَكَةَ، مِثْل: يُسابِقُ عليٌّ غَيْرَهُ في الْمَلْعَبِ.

نموذجُ إعْرابٍ

أظْهَرَ اللّهُ الحقَّ.

أَظْهَرَ: فعلٌ ماضٍ، مُبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ.

اللّهُ: لفظ الجلالة، فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهرة على آخره.

الحَقَّ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرة على آخره.

◄ تدريباتٌ:

◄ نُبَيِّنُ مَعانِيَ زياداتِ الأفْعالِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: "وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾" (إبراهيم: ٣٢-٣٦)

٢- فلَسطينُ أرضُنا ومَهْوى أرواحِنا، كانَتْ – وَما زالَتْ – مدارَ اهتمامِ العلماءِ والباحثينَ، محضِنُ أنبَلِ النُّبلاءِ منَ الصَّحابةِ الأجِلّاءِ، والآلافِ المُؤلَّفةِ منْ الأبْرارِ والشُّهداءِ الّذينَ ضَمّخوا تُرابَها الطَّهورَ بدمائِهم الزَّكيّةِ. (عمّار بدوي)

٣- "فإنْ رَبَّتِ الأمُّ أبناءَها تَرْبيةَ الْأَرانِبِ فَأَدْفَأَتْهُم وَأَشْبَعَتْهُمْ وَأَحاطَتْهُمْ بِكُلِّ ضُروبِ العنايةِ... فَهُناكَ تَرى صورَةَ جُنْدٍ ولا جُنْدَ، وَتَرى أَشْكالَ الرِّجالِ ولا رِجالَ، وَتَرى أَجْساماً ضِخاماً وَقُلوباً هَواءً".

(أحمد أمين)

٤- إذا خاطَبْتَ كَبيراً فخاطبْهُ باحترامٍ، وإذا حدَّثْتَ صغيراً فحدِّثْهُ برِفْقٍ.

ورقة عمل (معاني زيادات الأفعال)

الهدف: أن يتعرف الطلبة إلى معاني زيادات الأفعال.

١-ما المقصود بالفعل المجرد، مع مثال؟.....

٢-الزيادة في بنية الفعل تدل على زيادة في معناه، وضح ذلك.

٣-نبين معاني زيادات الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

أ- قال –صلى الله عليه وسلم: "شرّ الناس من أكرمه الناس اتقاء لسانه".

.....

ب- سابقت لاعباً محترفاً فسبقته.....

ج- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

اختبار نهاية الوحدة

(التعبير)

السؤال الأول: تقدّمت بطلب لوظيفة محاسب في إحدى الشركات، اكتب سيرتك الذاتيّة التي تؤهّلك للحصول على الوظيفة.

(المطالعة)

السؤال الثاني: نقرأ الفقرة الآتية من نص (صلاح الدين الأيوبي)، ونجيب عما يليها من أسئلة:

"وحين استبطأ السلطان قدومهم إلى الموقع الذي اختاره لملاقاتهم، ورغب في استدراجهم إليه؛ لجدبه وقلة مائه، مستلهماً في ذلك ما فعله الرسول الكريم في غزوة بدر، ففاجأهم بحنكته المعهودة بهجوم مباغت على مدينة طبريا، واقتحمها في ساعة واحدة؛ ما اضطرهم إلى مغادرة موقعهم الحصين متجهين صوب طبريا، وحين نما إلى السلطان نبأ تحركهم هتف قائلاً: الحمد لله هذا ما كنت أرجو..."

١- ما اللون الأدبيّ الذي ينتمي إليه النصّ السابق؟_____

٢- لماذا حمد السلطان ربه في نهاية الفقرة؟_____

٣- المفردات (موقع، مباغت، استبطأ، صوب) نبيّن: المعنى الصرفي للأولى:_____

وإعراب الثانية:_____

والمادة المعجمية للثالثة: _____، ومعنى الرابعة: _____

٤- ما الفرق بين : (رغب في)، و(رغب عن) في المعنى؟ _____

٦- نوضّح جمال التصوير: فأضحت الطريق ممهدة لفتح القدس، قلب الأمة النابض، وذراعها المتين:

السؤال الثالث: نقرأ الفقرة الآتية من نصّ (مستودع الذخائر)، ونجيب عمّا يليها من أسئلة:

"وكلا النّظرين سخيف قاصر، فليست المرأة ريحانة فحسب ولا شيطانة فحسب، وإنّما هي فوق ذلك، محضن القلوب، ومستودع للذخائر. بمثل هذه النّظرات البلهاء فقدنا المرأة، ففقدنا الرّجال، فإن أردنا تنظيم حياتنا على أسس جديدة، وجب أن يكون أوّلها وأولاها خلق قلب المرأة".

١- عن أيّ نظرين يتحدّث الكاتب؟

٢- نستخرج من النصّ السّابق: ضد فوضى، همزة زائدة للتأنيث، جناساً ناقصاً، مصدراً صريحاً، مفعولاً به.

٣- كيف يكون خلق قلب المرأة؟

٤- ماذا يعني الكاتب بقوله "تربية الأرانب"؟

٥- نفرّق بين: * عِرض * عُرض * عَرض، في المعنى.

٦- نضبط الكلمات الّتي تحتها خطّ في النصّ السّابق.

ج) نختار الصواب مما بين القوسين:

١ ـ مقالة «مستودع الذخائر» مقتبسة من كتاب: (فجر الإسلام – ضحى الإسلام- ظهر الإسلام – فيض الخاطر).

٢ـ مرادف (البنود): (الرايات – الأسلحة – الجيوش – السيوف).

(النصوص)

السؤال الرابع: نقرأ الأسطر الشعرية الاتية من (بكائية إلى أبي فراس، ونجيب عما يليها من أسئلة:

"سرب من الغربان // ينعق فوق تاريخ مهان// أمم يسابقها الزمان // فلا تبالي تنطوي // خلف الزمان // أمم تساق إلى مصائرها // يسابقها الزمان // فتنطوي //حتى لينكرها الزمان"

١- من الشاعر؟ _____

٢- ما دلالة كلمة (الغربان)؟ _____

٣- نوضح الصورة في (يسابقها الزمان): _____

٤- إلام يرمز الشاعر بشخصية أبي فراس؟_____

٥- استخرج من النص ما يتّفق في المعنى مع: الخضوع والاستسلام:_____

(ب): - نكتب أربعة أسطر من قصيدة (هنا باقون) (علامتان)

_____ _____

_____ _____

السؤال الخامس: نقرأ السطور الآتية من قصيدة «هنا باقون» ونجيب عمّا يليها من أسئلة:

"إذا عطشنا نعصر الصّخرا // ونأكل التّراب إن جعنا ولا نرحل // وبالدّم الزكيّ لا نبخل ...

لانبخل ...لا نبخل // هنا لنا ماضٍ ... وحاضر ...و مستقبل // كأنّنا عشرون مستحيل // في اللّد والرملة والجليل".

١- ما الفكرة العامّة التي تدور حولها أحداث القصيدة؟

٢- ماذا أفاد التكرار في قول الشاعر: وبالدم الزكي لا نبخل ... لا نبخل ... لا نبخل؟

٣- نوضح جمال التصوير: إذا عطشنا نعصر الصّخرا.

٤- ذكر الشاعر أسماء مدن فلسطينية، نذكرها.

٥- نستخرج من السطور السابقة: - ملحقاً بجمع المذكر السالم. - طباقاً. - أسلوباً لُغويّاً.

(النصوص)

السؤال السادس: (أ) نقرأ النص الآتي، ونجيب عما يليه من أسئلة:

علمت أن جمعية خيرية بنت مأوى للعاجزين، وملجأ للأيتام وقد سلمت مفتاح إدارة هذين المنزلين لفتى جريئ، مؤمن بواجبه، عطوف

على المساكين، وقد كان مخلصاً في عمله ينجزه على أكمل وجه، وقد نال سكان الملجأين تحت رعايته الراحة والسرور، وتعلم الأطفال عملاً يدر عليهم رزقاً، ويغنيهم عن السؤال؛ لذلك كانت الدعوات تنصب عليه من هؤلاء المساكين الذين رأوا من يهتم بهم ويرعاهم.

١- نستخرج من الفقرة السابقة: اسم مكان: _____، اسم فاعل: _____، اسم إشارة: _____،

اسم آلة: _____، فعل مزيد بحرف واحد _____.

٢- ما دلالة الزيادة في الفعل سلّمَتْ: التّعدية، المشاركة، الاتّحاذ، الصّيرورة.

٣- الفعل سلّمَتْ مزيد بـ: حرف واحد، حرفين، ثلاثة أحرف، أربعة أحرف.

٤- نعرب ما تحته خطّ.

(ب) نقرأ النص الآتي، ونجيب عما يليه من أسئلة:

نمثل على ما يأتي بجمل مفيدة مع الضبط التّام:-

١- فعل مزيد: بمعنى المشاركة _____، اسم آلة على وزن فعالة: _____، اسم مكان من فعل فوق الثلاثي: _____، اسم زمان من فعل معتل مثال (واوي): _____.

(البلاغة)

السؤال السابع: نوضح أركان التشبيه فيما يأتي، ونبيّن المحذوف:

١- أنت نجم في رفعة وضياء تشتليك العيون شرقاً وغرباً

٢- العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

(الإملاء)

السؤال الثامن: نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- هذان طبيبان مخلصان - هاذان طبيبان مخلصان.

٢- أعطي هؤلاء المتفوقون جوائز - أعطي هاؤلاء المتفوقون جوائز.

٣- العبر كثيرة لاكن المعتبرون قليلون - العبر كثيرة لكن المعتبرون قليلون.

٤- عمّ سأل؟ - عن ماذا سأل؟

(العروض)

السؤال التاسع: نقطّع البيت الآتي عروضيّاً، مع ذكر المقاطع الصّوتيّة:

١- لقد أبهجت أعدائي وقد أشمتّ حسّادي